

## خلاصة الشعر

صباح القس / بغداد

Sabah\_alkass@yahoo.com

قوم إذا اسد ضلوا فاضت أكمهم

فيض العباب عليه المزنُ تعكفُ

هذا البيت للشاعر المرحوم البطريرك مار أفرام الأول برصوم ١٨٨٧ - ١٩٥٧ حيث جاء ضمن قصيدة بمدح فيها أسرة آل عمران التكاثرية المعروفين بالسمعة الطيبة والمنزلة العالية مع سعة الثراء

وهو إذ يمدح هذه الأسرة فأنما يمدح من خلالها الكرسى الرسولي في تكريت متقبلاً ومذكراً ما كان لهذه المدينة من تاريخ عريق في سجل الكنيسة الشرقية والمبشرين للشاعر ديوان شعر مطبوع اسمه قيثارة القلوب فماداً نتوقع أن تكون موضوعات هذا الديوان؟ إنها حتماً موضوعات دينية وتاريخية تتعلق بمدح رجال الكنيسة واستلهم الوقائع والنماذج الرائعة من تاريخها المشرق والإشارة السلي من يستحق من الأحياء لأن يدون اسمه في هذا الديوان

وقصائده تدل على مقدرته اللغوية وعلو منزلته في معرفة أسرارها خاصة ما يتعلق بالأوزان والقوافي والوقائع النحوية وهو في هذا البيت يشعري كأي أسمع أو أقرأ شعر الأقدمين في حلاوة سبكه وقوة ربطه ووضوح فكرته وجلاء صورته أو قل هكذا كانت تدبج قصائده المديح وماذا يمكن أن يقال في الممدوح غير الإشارة السلي ونسبه وعائلته وقوته وشجاعته وربما وسامته ومعرفته وعلمه وأدبه وطيبته وبماحته وحسن صنيعه وفغاله وكرمه فيعد أن يشير السلي هذه المحامد ضمن قصيدته تصدح قريحته بهذا البيت الجميل فهو يوضح أنهم قوم كرام متى استرفدوا أي نزل بهم الضيف وجدت أكمهم تغيض ربما رأى أن كلمة كف تدل على اليد الواحدة وتدل على الكرم القليل قياساً السلي كلمة أكمهم التي تدل على غزارة الكرم

ولكن أي فيض هو فيض العباب البحر وهل هناك أغزر وأغرق من فيض البحر وكرمه يضاف إليه تقاطر المزن إن هي صورة للمدح غاية في الجمال أن يتشارك فيض البحر وغزارة المطر للدلالة على كرم الممدوح



## شذرات سينمائية

فلاح كامل العزاوي

أهمية السينما تكمن في أنها تلون الحياة من الحياة نفسها وتقلل قصص الناس، فهي اللغة القائمة على الصورة وعن طريق الصورة يتكون كل شيء

قال جورج سادول الناقد الفرنسي إن كل فنان له خلفية تحسب نظريته للفن ولو عرفنا الخلفية عرفنا الفنان

دور الفن هو الكشف عن الحقائق الصغيرة في الحياة

أتمنى من قاتنينا الكشف عن هذه الحقائق الصغيرة لأقامة عمل فني كبير

إذا كان الصحفي يعمل عند القارئ والطبيب يعمل عند المريض

فالمخرج يعمل عند المشاهد وليس عند النجم أو جهة الإنتاج

إذا أردت تجسيدا لتوتر الحب وقلق الاهتمام



## شذرات سينمائية

والصدق مع النفس فلا بد أنك ستجده في الفيلم الممتع

من أجل ما قرأت عن النجوم الكبار السابقين ما قاله الفنان محمود ياسين

النجوم الكبار لهم مكاتة وليس لهم مكان

الكلام لا يريد التعلق عليه فهو يفسر نفسه

السينما فن جماعي ولهذا فإن المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو قال

لم اعمل وحيداً أبداً وبيدولي أن الكبرياء وفي عالم السينما مسألة غيبية فإذني يجب أن يكون مهماً هو النتيجة

إذا رفض احدكم مشاهدة فيلم

جميل نتذكر ان ذلك مجرد قرار لايمان واحد فلا تهن عزيتمك في مشاهدته وغامر في مشاهدته لوحده

صوف لن تخسر شيئاً السينما هي الهروب من الواقع بل هي الخيال الجميل

شاعرية الصورة في السينما يجب ان تكون اعلى من الكلمة

ويقول نقاد السينما في امريكا ما يلي

لكي تفهم امريكا ليس عليك سوى التطلع الى السينما الاميركية وأترك عبء التفسير على القارئ

السينما فن فهم الحياة ولهذا فإن نجوم السينما والممثلين فيها قالوا ما قالوا ارجوكم اقرأوا معي، ما قالوه عن السينما

لولا السينما لأصبحت شخصيته معقدة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو

## شذرات سينمائية

لم افكر في السينما من قبل الآن هي عشقي الوحيد الممثلة المصرية شيرين سيف النصر

حبى للسينما فيه تفكير وعشق الممثلة المصرية سهير رمزي

السينما صارت درسي وطريقي ومهنتي واحترافي نعم اعشق بيبي ولكن معي اعشق عملي في السينما الممثلة السورية رعدة

التمثيل جزء من الاخراج والسينما أصبحت جزءاً مني الممثل المصري حسين فهمي

فلاح كامل العزاوي مخرج وكاتب سينمائي

الطين التي دام عرضها اربع سنوات ومثل معه الفنانين فوزية حسن وعلي داخل وخضير ابو العباس وآخرين

الفنان جاسم شرف يعشق شيئاً اسمه التمثيل لذلك فالحب صنع له موهبته الرائعة

ثم يعود جاسم شرف ليمثل من تأليف واخراج الفنان عبد الوهاب عبد الرحمن مسرحية عشاق بهيجة عمير وعلى مسرح المنصور وبمشاركة الفنانة انعام الربيعي وتمار محمود وخليل عبد القادر ومحمد صكر وآخرين

الفنان جاسم شرف يمثل طبيعياً ويُقَي بأسلوبه المميز، يلتزم بأدواره ويحترم فنه لكنه اختفى منذ فترة طويلة بسبب الظروف التي تعرفها جميعاً

ونأمل انه ان يعود يوماً لمشاقه ممثلاً ومطرباً ولكن بثوب جديد مميز وعودة سريعة للفنان المتألق جاسم شرف

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

## ها هي الطف

وصفي العكيبي

ها هي الطف وهادي كريلام

وهنا أجساد قتلى في العراء

حرم المختار تسبى قريهم

بعد عز لقيود ودماء

برماح لرووس اله

هكذا يجزي ختام الأنبياء

هكذا يجزي أباه المرتضى

محي الدين امام الأولياء

أنت يا من سرت في أرجائها

ها هنا سالت دماء الشهداء

في سبيل الله لافوا حتفهم

بعدها اصطفاهم رب السماء

ها هو الحر حزيناً باكيا

يستخير بين قرب وجفاء

فأبى إلا بخد داهم

ينحني للسبط حباً ووفاء



## عدان الكتابة القلادات

## أعلق في

زه بهنام بديري

تصنف في تل حسونة

بألفها السادس

قبل أن يلد العام الميلادي الأول

بالحية الكثة بالثلج

من شجرة الشتاء

والمسك من سره الربيع

وغبار الحروب من حذاء كف الأرامل

الملى بالمؤجل من السلالات

وماء التطهر من الحرف الأول

لأبجدية ينالم في نبضها مردوخ

ويمضغ بلذة شمس الجميلات

أرزو حافة قماشها ب الهيرية

والعززان

وأخرج من زيقي إفريقيا

لم ينحته التساجون من الزبيب

وأتمم الهو مرحمانا

ليحفظ أشور من مكائد أنيل

ويمضغ كلكامش مردياً آخر

ملاعق مؤونة الشتاء

من جنب أوروباك المشعوذس بأجنحة أدد

أنصت لرنين صوت جدي الأول

من سلاة أوركاجينا

ومن دمعة باسل يوم هشمتم السماء

في خدود الأمهات

فأهنتي تتضح من رمل العرفات

عشاء سرياً لعين القمر

وخضرتي أقوام أشجار تطلع من

جانبتي السلي مصحات التراب

والشمس

لنساتي أطرزه بضوء الفجر وكلام

حكمااء الشرق

أتلقسوا على إتهاء خصوماتهم في

حلبات أنينا

وتحرير بيان يتضمن الغامض من

وصايا الآلهة

في كيبية تهنيد الأصابع بين النساء

خرزاً خرزاً أفكك ماتت مسلاتك

وأعلقها في سيرة مجدي لأضيف

لرخام تواريكك المنقوبة

بالسيوف أضلاعي الأولى وأغسل

وجه القمر في الفجر

نيقابل محبوتة المجنلة بالطقس

الرباتي أمام قامة عشتار

حيث ترفض أن يموت دموزي فتوقظ

عينيها ببنصر معد

برغيف التنايلر وجرم شفاه تشبه

بكاره النيران

ما زالت تمضي بي وأنا أتفخ في الماء

مخاض الببد

والحضرات كلها

## تجارب في حياتي / الحلقة ١٩

## عام الرحيل .. عام الأحران

عبد الجبار حسن / بغداد

سلمت وبكل أسي وأسف كل موجودات فرقة ميسان للتمثيل إلى الأخوة المسؤولين في فرع نقابة الفنانين وسط

أجواء حزينة مؤلمة كان جل ما قلته وأنا يعترضني ألم عميق هو حافظوا على ما تركنا من بناء وعطاء وتضحية سنوات

سبع هي إمتداد لعطاء الرعيل المسرحي الأول في مدينتنا العزيزة، العمارة، فالأثاث زائل، والبشر راحل، ولن تبقى الا الذكرى والحدث محفوران في ذاكرة الزمن فقط

وبين استعداداتي المتواصلة ورحلاتي الموكية بين العمارة وبغداد لوضع المسلمات الأخيرة لإنتقالني إلى العاصمة بغداد بعد صدور أمر النقل الوزاري،

وبسبب تلك الخطوات وردود أفعال المقربين والأصدقاء وما سببه صدور امر نقلي من جرح عميق في نفوس الكثير من أبناء المدينة الطيبة، متفقين

وسبعة أيام من الحسب والتكوين فلأسميها بأسماء آلهة حسان وأعلق في شمعدان الكتابة قلادة عماد الكهنة

وأرتب حرفياً تكمل تقويم أخطاء أفعالي وما صحح من ألواح الخلق من أنواع الكلام

وأفخ في أضلاعي ما خيأه أنكي من أوتار القيثارة والمجرات واللبل

وما أتبق من الورد والكآبة والشمس لإكمال سعادة الأراج وبنفسج وقوس قزح

وأزرار قميص الآلهة المعلق بين مسلة الخلق وقامة الأرض ولحية أنكيو وأجنحة لمامسو

تصنف بي تل حسونة أمضي وأحدر في وديان تقاويمها وفصول أعوامها عاماً فعام

لتاريخ ألف آخر ينحدر ككرات ثلج من هنديين ونوهدا وعصادية

ومن جبين أشور الجالس في خشوع نصت السلى لحن الحروف في مكتبته العلمية تحفد به الطيور والأعمدة والرخامات والحضرات كلها

السعدي، رحم الله ابا محمد الفنان الذي رقص المسرح على راحتيه وبجهدده ومن حوله تم إرساء المسرح الغنائي الراقص في ميسان منذ عام ١٩٧٠

وبين مصقب ومكذب، وسعيد وحزين، رحت الملم كل شيء إستعداداً للرحيل وداعيا لي بالخير وبين بئس جريح مقل بالهجوم، رحت أعد نفسي للوداع المر

شيء مهم كنت أتمناه وكان يرادوني طيلة فترة التخطيط للنقل إلى بغداد هو لا بد أن تتواصل الحركة المسرحية في العمارة، ولا بسد من تظافر جهود المسرحيين في ذلك وهم كثر ما شاء الله، لكن الذي حدث انه بإغلاق فرقة ميسان ورحيلني عن المحافظة شلت حركة المسرح وقرأ عليه السلام

نوعه ليقيم المسرحيون عطاءهم تبعاً، وضعت لها البسراج، والكل يعرف صراحة وصدقاً تلك الجهود الإستثنائية الجبارة التي قمت بها لرفع مستوى المسرح والمسرحيين في ميسان، ويتذكر الجميع كم كنت أكافح وأجاهد لأبصال صوتنا إلى خارج حدود المدينة، جماهيرياً وإعلامياً وتم لنا ذلك ويكل قوة حتى بسات فرقة ميسان للتمثيل من الفرق المميزة في العراق ولها سمعة طيبة تصدها بقية فرق المحافظات لما قامت به من رحلات وجولات فنية عمت الجبل والسهل والهور معاً

ومع كل ما حدث ورغم الأحران التي تعترضني وأنا اغادر مدينتي العزيزة في آب عام ١٩٨٨ فكرت بأنني سأعوض ضياع الفرقة بعطاء أوسع فأنا الآن اصل ببغداد وما سأقدمه سيكون تحت الأنواء اللامعة، فبغداد ستكون التجربة الأصعب وهي المحك، نعم لقد أعدت العدة وبكل ثقة عالية بالنفوس بأنني سأجتاز بقدراتي وبرادتي وخبرتي الطويلة وبسطة من المميز أسوار بغداد التي كم صعبت من قبل على الأعراب ولكنها ستفتحها على مصراعها لإبنتها الجديد القادم من أرض سومر، المدينة العريقة الحضارية التي علمت الإنسانية الحرف

متكسرة متعثرة تتلطف هنا وهناك في المدينة من قبل الشباب المسرحي، لكن القمة غابت ولم يبق منها الا الذكرى

كانت الفرقة هي التي وحدت جهود الجميع ووضعت لهم نظاماً فريداً من

ادباء ومفكرين وبين هذا وذاك توسط الخبر الذي أحزن الجميع عبق قلبي وأحزنني كثيراً جداً، وهزني حتى جفت الدموع في المآقي، الا وهو رحيل الفنان المسرحي المبدع العزيز رضا جابر

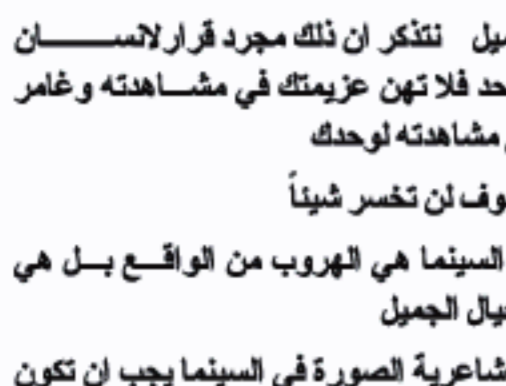
في إحدى المحاولات الفنية عام ١٩٨٥... وصفي جاسم

للرحيل رياضي كحسي، كغيب قلبي ميساج

متكسرة متعثرة تتلطف هنا وهناك في المدينة من قبل الشباب المسرحي، لكن القمة غابت ولم يبق منها الا الذكرى

كانت الفرقة هي التي وحدت جهود الجميع ووضعت لهم نظاماً فريداً من

ادباء ومفكرين وبين هذا وذاك توسط الخبر الذي أحزن الجميع عبق قلبي وأحزنني كثيراً جداً، وهزني حتى جفت الدموع في المآقي، الا وهو رحيل الفنان المسرحي المبدع العزيز رضا جابر



الطين التي دام عرضها اربع سنوات ومثل معه الفنانين فوزية حسن وعلي داخل وخضير ابو العباس وآخرين

الفنان جاسم شرف يعشق شيئاً اسمه التمثيل لذلك فالحب صنع له موهبته الرائعة

ثم يعود جاسم شرف ليمثل من تأليف واخراج الفنان عبد الوهاب عبد الرحمن مسرحية عشاق بهيجة عمير وعلى مسرح المنصور وبمشاركة الفنانة انعام الربيعي وتمار محمود وخليل عبد القادر ومحمد صكر وآخرين

الفنان جاسم شرف يمثل طبيعياً ويُقَي بأسلوبه المميز، يلتزم بأدواره ويحترم فنه لكنه اختفى منذ فترة طويلة بسبب الظروف التي تعرفها جميعاً

ونأمل انه ان يعود يوماً لمشاقه ممثلاً ومطرباً ولكن بثوب جديد مميز وعودة سريعة للفنان المتألق جاسم شرف

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور

بعدها شكّل تجمعاً جديداً على مسرح عشتار في شارع الرشيد وقدم على مسرحه ليلة ويوم ومسرحية بيت

ممثل لمسرح النجاح مسرحية من تأليف عبد الأمير شمخي واخراج محسن الطعي وتمثيل نخبة كبيرة من نجوم المسرح منهم بهجت الجبوري، سعدية الزبيدي، سامي محمود، ليلي محمد وآخرين

ثم خرج من هذا التجمع حيث شكل له فرقة جديدة وقدم اول عمل مسرحي من تأليفه واخرجه، عنوانه ليلة ويوم بمشاركة الفنانين امل طه وسهام السبيتي والفنان عزيز كريم، فتمه لأكثر من سنة على مسرح المنصور